

تفسير البغوي

الذَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا^ط وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

وذلك قوله عز وجل : (النار) هي رفع على البدل من السوء ، (يعرضون عليها غدوا

وعشيا) صباحا ومساء ، قال ابن مسعود : أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود

يعرضون على النار كل يوم مرتين ، تغدو وتروح إلى النار ، ويقال : يا آل فرعون هذه

منازلكم حتى تقوم الساعة . وقال قتادة ، ومقاتل ، والسدي ، والكلبي : تعرض روح كل

كافر على النار بكرة وعشيا ما دامت الدنيا . أخبرنا أبو الحسن السرخسي ، أخبرنا زاهر بن

أحمد ، أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن

عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " إن أحدكم إذا مات عرض عليه

مقعده بالغداة والعشي ، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار

فمن أهل النار ، فيقال له : هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة " . ثم أخبر الله عن

مستقرهم يوم القيامة فقال : (ويوم تقوم الساعة أدخلوا) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو

عمرو وأبو بكر : " الساعة ادخلوا " بحذف الألف والوصل ، وبضمها في الابتداء ، وضم

النء من الدءول ، أئ : أقال لهم : ادءلوا أا " آل فرعون أشء العذاب " ، وقرأ الآءرون
" ادءلوا " بقطع الألف وكسر الناء من الإدءال ، أئ : أقال للملائكة : ادءلوا آل فرعون
أشء العذاب . قال ابن عباس : أأرد ألوان العذاب أفر الذئ كانوا أعذبون به منذ أغرقوا .